ينزف

إسماعيل فقيه

كآبتهُ الطويلة

مثل غربة أولى

أوصلته إلى الحائط:

هنا، في هذه المدينة

المختومة بالبياض الأعمى

كلّ شيء حائط

ينزفُ

ظلالاً مريضة.